

بيان صحفي حماية الحق في السكن والصحة في أوقات فيروس الكورونا

منذ 22 مارس 2020 ، أعلنت تونس عن الحجر الصحي العام لسكانها من أجل مكافحة وباء الفيروس . تم تأكيد 726 حالة من حالات Covid19 ، ومع ذلك يستمر الملاك في الإخلاء. إن التحالف الدولي للسكان AIH ، و منظمة أطباء العالم بعثة بلجيكا فرع تونس والمنظمات و الشخصيات الموقعة على هذا البيان الصحفي يدعون الحكومة والسلطات المحلية لحماية الحق في السكن والصحة للجميع للقيام به في مواجهة جائحة فيروس كورونا.

يساورنا قلق عميق بشأن العواقب الاقتصادية والاجتماعية لحالة فيروس كورونا في تونس ، والتي تزيد تفاقمًا وتضع العائلات والأشخاص الذين لا مأوى لهم أو المهجرين بالإخلاء لأنهم بدون دخل لدفع إيجارهم، أو رهنهم ، في خطر. الأمر العاجل الآن يتعلق بشكل خاص بالعاطلين والعمال غير الرسميين رجالا ونساء والمهاجرين ، الذين غالباً ما يكونون بدون عقد إيجار منتظم أو الذين يعيشون في مساكن غير صحية ومزدحمة ، والذي يعتبر عدم حصولهم على سكن لائق مثل عقوبة الإعدام المحتملة ، و هذا يعرض عامة السكان لخطر دائم.

إن احترام الحقوق الأساسية للحق في السكن ، الحق في الصحة والحق في الغذاء أمر أساسي للغاية. فهو يعتبر حق لكرامة الإنسان والحفاظ على حياته بحيث لا يمكن تعليقها أو التقليل منها ، حتى في حالة الطوارئ.

يجب أن تستجيب تونس بشكل عاجل وكأولوية للاحتياجات السكنية للمشردين أو الأشخاص المهجرين بالإخلاء، بالإشارة إلى الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي صادقت عليها تونس ، على النحو الذي أبرزته المذكرات الإرشادية لمقرر الأمم المتحدة لقانون الإسكان ، لضمان الحماية المتساوية لهم ضد الفيروس وكذلك حماية السكان بشكل عام. هذا يتطلب التعاون بين الحكومة الوطنية والسلطات المحلية والمنظمات على أرض الواقع ، حتى تتوفر الموارد والوسائل اللازمة لضمان فعالية جميع الجهود لمكافحة الوباء.

اليوم من الضروري اتخاذ التدابير التالية لضمان حماية السكان الأكثر ضعفاً في هذه الأزمة الصحية:

- يطلب الممضيين تطبيق مرسوم بقانون لتعليق جميع عمليات الإخلاء للأشخاص بغض النظر عن جنسيتهم ووضعهم القانوني ، ووقف حبس المساكن من قبل البنوك ، مما يؤدي إلى تعريض الناس للخطر خلال هذه الفترة جائحة.
- على الدولة ، مباشرة أو بالتعاون مع البلديات ، أن توفر على الفور سكنًا صحيًا ومناسبًا لجميع المشردين ، إذا لزم الأمر عن طريق شراء أو استعمال المساكن ، و الفضاءات الشاغرة بدمتها، لضمان سكنهم أثناء الوباء وبعده.
- ضمان من أن النساء والأطفال والشباب و كبار السن وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قد يضطرون إلى مغادرة المنزل بسبب العنف لا ينتقلون إلى التشرّد.
- التأكد من أن الإقامة الطارئة تسمح بالمسافة المادية، والعزلة الذاتية والحجر الصحي.

يقوم المجتمع المدني الوطني والدولي بالتعبئة جنبًا إلى جنب مع الحكومة والسلطات المحلية من أجل اتخاذ تدابير لهؤلاء السكان وجعل احترام كرامة الجميع أولوية.
إن القضايا الاجتماعية مهمة للغاية ، وعلينا أن نوحّد جهودنا في هذا الاتجاه.

لمزيد المعلومات :

soha.aih.tunisie@habitants.org
mb2y09@gmail.com

CG.Tunisie@medecinsdumonde.be
capitalisation.tunisie@medecinsdumonde.be

تونس ، 24/04/2020

النواب و الشخصيات الممضية

*السيد المنجي الروحي . نائب في مجلس النواب

*السيد فتحي الشامخي، نائب سابق في البرلمان وأستاذ جامعي و خبير اقتصادي

الدكتورة زهرة المراكشي

الدكتور بشير بوسالمي

الدكتور فتحي منصور ، دكتوراه في الصحة العامة ، إدارة الصحة العامة

الدكتور محمد صلاح بن عمار

الدكتورة مها برقاي

الدكتور الهادي عاشوري

الدكتورة روضة جفرج ، خبيرة وناشطة في الحق في الماء للجميع

الدكتورة سعيدة العياشي

الدكتورة منى صقلی

السيدة مها عبد الحميد ، ناشطة ضد العنصرية ضد السود في تونس

السيدة هانيا أوشي ، مسؤولة التعليم ، ومواطنة

السيد الهاشمي بن فرج

السيد راضي بن حسين

السيد علي مطراوي

السيد عبد المجيد بن حميدة

السيد سامي بن سلامة

السيدة عايدة بن شعبان

السيدة عزة بدرا

السيدة هالة نفطي

السيدة آلهام بن صالح، منتخبة بلدية اريانة

السيدة زكية حمدا ، ناشطة في مجال حقوق الانسان والحريات الفردية

السيدة أمال بوزيان ، مستشارة بلدية مدينة تونس

الأستاذة نهال بن عمار ، أستاذة جامعية

السيدة نجلاء كودية ، مواطنة

السيد عماد الزواوي

السيدة راضية لوحيشي

الأستاذ حاتم كحلون - أستاذ جامعي- خبير

السيدة جنان الامام، أستاذة جامعية

السيد أنور زياني باحث في القانون العام

السيد عادل العزابي

المنظمات و الجمعيات الممضية

جمعية حنان لتشجيع الرضاعة الطبيعية

الاتحاد العام التونسي للشغلUGTT

الجمعية التونسية للصحة الإنجابية ATSR

الرابطة التونسية لحقوق الإنسان LTDH

الجمعية التونسية للدفاع عن خدمات الصحة العمومية وحقوق مستخدميها

الجمعية التونسية للنساء الديمقراطياتATFD

الجمعية التونسية للدفاع عن الحق في الصحة

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعيةFTDES

(AFTURD) جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية

مجموعة توحيدة بن الشيخ ، للبحث والعمل من أجل صحة المرأة

شبكة تحالف من اجل نساء تونس

Association « Perspectives El Amel Ettounsi » جمعية آفاق الامل التونسي

المنظمة 10_23 لدعم عملية التحول الديمقراطي

جمعية المرأة من أجل المواطنة والتنمية بابوش عين دراهم

مواطنون ومتضامنون

أصوات نساء

الحركة الجمعيتية

الجمعية التونسية للحقوق والحريات

مراقبون Mouraqiboun

جمعية أطفال الأرض

رابطة الناخبات التونسيات LET

الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل ATDDE

جمعية اليقظة للديمقراطية والدولة المدنية

نشار Dissonances -

جمعية رؤية حرة Free Sight Association

مبادرة موجودين للمساواة

جمعية صوت المرأة الحرة

Tunisian Education and Resource Network الشبكة التونسية لتنمية الموارد
الرقمية في التربية و التعليم

جمعية المواطنة و التنمية و النقافات و هجرة الضفتين CDCMIR

الجمعية المغاربية لسلامة الغذاء AMSSA

المنتدى التونسي لتمكين الشباب

جمعية سكان مروج 2

ATHLD الجمعية التونسية للسكان